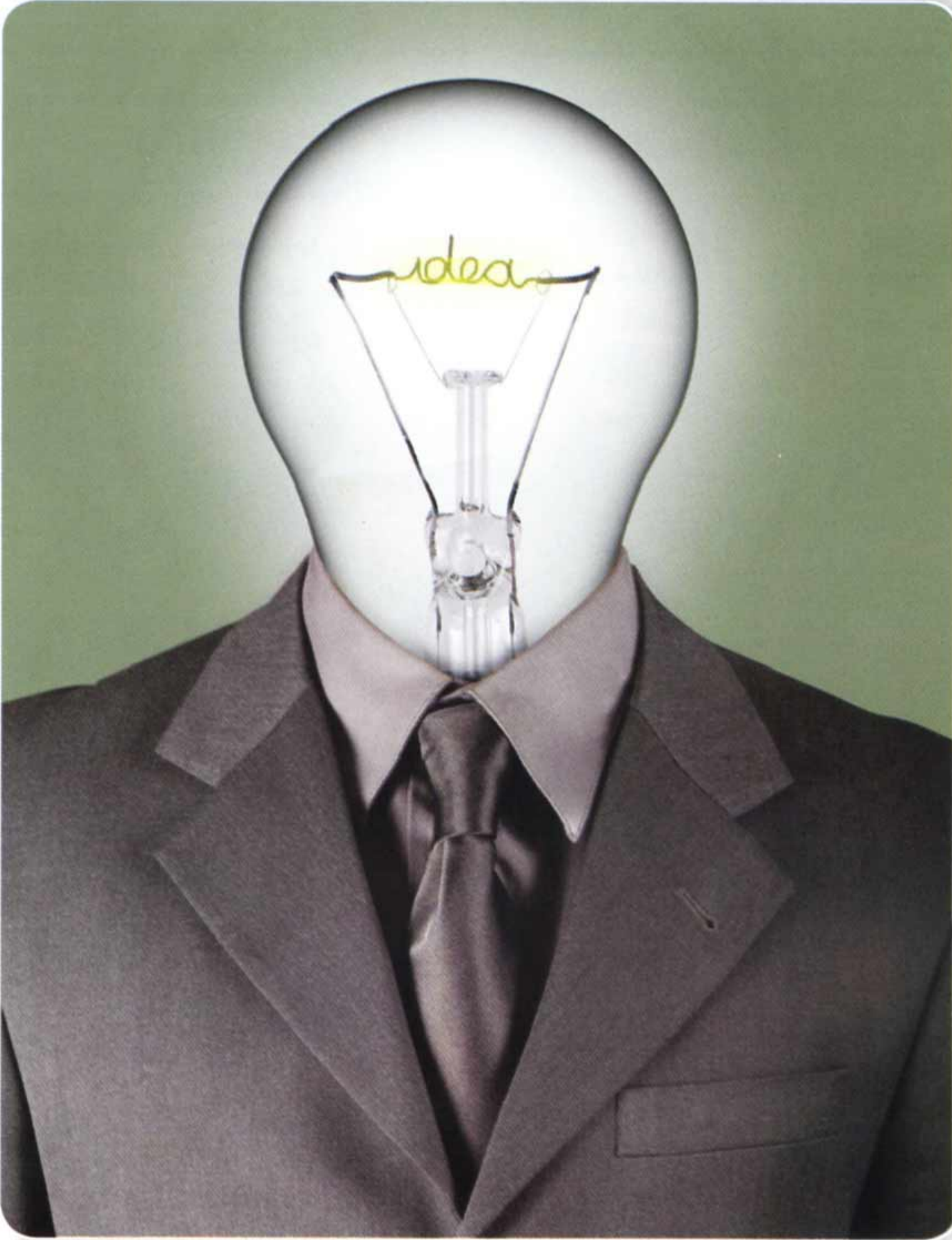


نادر رياض رئيس الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية :

تفعيل منظومة حماية الملكية الفكرية ضرورة للحفاظ على المبتكرات العربية من السطو وهدف لجذب الاستثمارات إلى المنطقة



كتب / لبيب سمير

على الرغم من أن الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية يعد في مرحلة التكوين حيث تم تأسيسه في شهر ديسمبر ٢٠٠٥ بالقرار رقم ٨٢د/١٢٩٢ أي منذ ثلاثة أعوام ونصف تقريبا من بداية تأسيسه إلا أنه حقق نجاحات ملموسة في عديد من المجالات تحقيقا للأهداف الرئيسية للإتحاد - والخاصة بنشر الوعي العام بحقوق حماية الملكية الفكرية ومع دخول الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية عامه الثالث بات من الضروري معرفة دوره في حماية الاستثمارات خاصة الصناعي على مستوى العالم العربي لأنها آخذة في النمو والتطور فضلا عن حاجتها الماسة للرعاية والحماية والتي غابت في بعض الأقطار إلى جانب توحيد المفاهيم الخاصة بحقوق الملكية الفكرية فيما بين الدول العربية وبعضها البعض وحول دور الاتحاد في حماية حقوق الملكية الفكرية يقول الدكتور مهندس نادر رياض رئيس الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية :

لم تعد قضايا الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية ضرباً من ضروب الرفاهية بل أصبحت أمراً ملحا خاصة وأن الصناعة لن تنهض إلا بحماية حقوقها. وأهمية الاتحاد الذي وإن كان جاء متأخراً في تكوينه إلا أن الآمال تحيط به لأداء دوره الهام في إرساء قواعد تطبيقات الملكية الفكرية ووضعها موضع التنفيذ العملي ليقدم المصالح العربية بالدول الأعضاء محلياً وإقليمياً وكذا إحداث تكامل مع الدول العربية الأعضاء في إنشاء تجمع عربي يحافظ على حقوق الملكية الفكرية من ناحية . ويؤمن حقوق الملكية الفكرية الدولية المتعامل بها في المنطقة العربية. بما يساهم في خلق مناخ إقتصادي وإجتماعي طموح لدفع عجلة

حقوق الملكية الفكرية WIBO . وعن موقف الدول العربية من منظومة حماية الملكية الفكرية يقول الدكتور مهندس نادر رياض رئيس الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية : لا شك أن تفعيل منظومة حماية الملكية الفكرية ضرورة للحفاظ على العقول والمبتكرات العربية من السطو مما يشكل عاملاً جاذباً للاستثمارات في المنطقة . ولقد اهتمت الدول العربية مبكراً بمسائل الملكية الفكرية . حتى إننا نجد بعضها قد

التنمية الاقتصادية الشاملة لمجتمعنا العربية . كما للإتحاد دوره المحوري في نشر ثقافة الملكية الفكرية في الوطن العربي إذ أنه يشكل قاسماً مشتركاً للعديد من الاتحادات سواء الإنتاجية أو الخدمية خاصة في ظل إتفاقيات منظمة التجارة العالمية لاسيما بعد إنضمامه إلي مجموعة الاتحادات النوعية العاملة في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وكذا حصوله مؤخراً على عضوية المنظمة الدولية لحماية

للتنفيذ والتي تنبئ بسرعة توالى الايجابيات نحو إقامة السوق العربية المشتركة. إن التكامل العربي الفكري والمتمثل في الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية يهدف في المقام الأول الي :-

تنمية وتطوير وتنسيق مجالات عمل أعضائه وتوثيق الروابط بينهم

الإسهام في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية من خلال ممارسته لمهامه واختصاصاته وخبراته في تعزيز وتطوير نظام حماية حقوق الملكية الفكرية بواسطة شتى وسائل التوعية والتثقيف التي توضح أهمية الملكية الفكرية ودوره المؤثر علي الاقتصاد القومي في كافة الأقطار العربية.

تحسين وحدة التشريعات القانونية المطبقة في الأقطار العربية فيما يتعلق بالملكية الفكرية. الإسهام في تطوير منظومة حماية أصحاب الحقوق في الملكية الفكرية في توفير بيئة قانونية لتشجيع الاختراعات والابتكارات والنمو الاقتصادي والاستثمار في كافة الأقطار العربية. وعن إنجازات الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية يقول الدكتور مهندس نادر رياض رئيس الاتحاد : على الرغم من حداثة تأسيس الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية إلا أن بتشكيله الحالي والذي يضم نخبة متميزة من الشخصيات التخصصية والمستشارين من مصر والدول العربية حقق العديد من النجاحات الملموسة منها :



نادر رياض

ليكون خط الدفاع الأول للمنتجين والمبدعين والمبتكرين والمفكرين من أبناء الوطن العربي وحماية لهم من التعدي علي إبداعاتهم أو المساس بابتكاراتهم. وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى الجهود التقدمية للدكتور أحمد جويلى أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية نحو الإسراع في تطبيق قرارات وأحكام السوق العربية المشتركة من أهمها إنشاء الاتحادات العربية النوعية المتخصصة وهي اتحادات فاعلة يمثل كل منها بيت خبرة عربى في مجال تخصصه وباعتبارها أحد المداخل الأساسية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربى. كما أن ما يصدر عن المجلس من اتفاقيات عربية جماعية وبرامج ودراسات وكذا آليات لتنمية التجارة البينية والاستثمار هو أمر يعكس طموحات قابلة

ساهم في الجهد الدولى لحماية الملكية الفكرية اعتباراً من القرن التاسع عشر وان عددا من الدول العربية كان من الدول الأساسية فى عضويتها لعدد من اتفاقيات الملكية الفكرية الدولية . و استجابة الدول العربية لحماية الملكية الفكرية تبدو عالية بالنظر لموجات التشريعات التي تظهر فيها. فإذا كانت الخمسينات قد شهدت موجة تشريع واسعة في غالبية الدول العربية في حقل حماية براءات الاختراع والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية. فان الثمانينات والتسعينات شهدت موجة واسعة من التدابير التشريعية في حقل حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة كما شهد مطلع التسعينات إقرار قوانين عديدة و تعديل القوانين القائمة لجهة حماية برامج الحاسوب وقواعد البيانات. من هنا كانت دعوة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بضرورة حماية الملكية الفكرية تنفيذا للمقاصد والمعاني التي تضمنتها اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية لذا كان لابد من وجود كيان قوي في إطار الاتحادات العربية النوعية المتخصصة يساعد علي الحفاظ علي الهوية العربية . ويحافظ علي العقول والمبتكرات العربية من السطو. من هنا تم تأسيس الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية ضمن الاتحادات العربية النوعية المتخصصة وبمساندة قوية من الدكتور / احمد جويلى أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

بلغ عدد أعضاء الجمعية العمومية حوالي (١٠٩٠) عضواً من (١٧) قطر عربي حتى مارس ٢٠٠٩ .	في مجال توسيع قاعدة العضوية: -
- تم فتح فرع إقليمي بالمملكة الأردنية الهاشمية. - الإسكندرية. جاري العمل على فتح فروع إقليمية بدولة الكويت . - السعودية - لبنان - قطر- السودان - سوريا .	في مجال الفروع الإقليمية:
تم إصدار ١٢ دراسة آخرها دراسة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالملكية الفكرية.	في مجال الإنتاج البحثي والإعلامي
تم إصدار عدد (١٣) نشرة وعدد ٥ مجلات تضمن معلومات ثقافية واقتصادية وعلمية وفكرية عربياً وعالمياً. إنشاء موقع للاتحاد على الإنترنت مزود بأحدث المعلومات الخاصة بالاتحاد والملكية الفكرية ويتم تحديثه تبعاً.	

في مجال آليات تفعيل دور الاتحاد:-

تم تشكيل ١١ لجنة وهي لجان (التدريب - تنمية الموارد - المؤتمرات - الصناعة - ممتثلة في لجنة قطاع الدواء والمستلزمات الطبية - الثقافة - الإعلام - النشر - التحكيم - لجنة للعضوية - لجنة قانونية - العلاقات العامة - المرأة - الزراعة).

في مجال عقد المؤتمرات وورش العمل:-

تم الحضور وعقد مؤتمرات وورش عمل ما يتعدى الثلاثين من ضمنها المشاركة في الاجتماع الدوري السادس والثلاثين للاتحادات العربية النوعية المتخصصة - بيروت - الجمهورية اللبنانية ١٩ / ١١ / ٢٠٠٨. والمشاركة في مؤتمر أصدقاء لبنان للاستثمار والتمويل ٢٠ - ٢١ / نوفمبر ٢٠٠٨.

في مجال التدريب وتنمية الموارد البشرية:-

- تم عقد عدد (١٢) دورة تدريبية آخرها تدريب عدد ٢٠ قاضياً و ٢٠ محامياً من المملكة الأردنية الهاشمية خلال الدورة التي أقيمت في الأردن تحت رعاية وزير العدل الأردني في مارس ٢٠٠٩.

في مجال الاتفاقات :

- تم عقد ٦ بروتوكولات آخرها عقد بروتوكول بين الاتحاد والاتحاد العربي للنشر الالكتروني.

جدير بالذكر أن مجلس إدارة الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية برئاسة الدكتور مهندس / نادر رياض يضم في عضويته :

مهندس / طلعت زايد الأمين العام
نواب رئيس مجلس الإدارة

الدكتور / محمد عطية الفيومي - رئيس المجلس الشعبي المحلي ورئيس الغرفة التجارية بمحافظة القليوبية

الأمير / مشعل بن محمد بن عبد العزيز آل سعود - المملكة العربية السعودية - مدير شركة أعمال مشعل العالمية المحدودة

المستشار / حازم محمود موسى - مستشار مجلس الدولة

الأستاذ / عزت عزيز معوض - رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة أبناء الساحل للتصدير والاستيراد .

دكتور / براك ناصر النون - (كويتي الجنسية) رجل أعمال

أعضاء مجلس الإدارة :

الأستاذ / مجدي جميل فهمي حنا الله - مدير عام مكتب السيد الدكتور وزير المالية .

الأستاذ / أسامة كمال الشافعي - مدير تسويق - شركة النيل والخليج للتجارة والتسويق

الأستاذ / إيهاب كمال بدر - رئيس مجلس إدارة شركة الفرسان للمعارض والأسواق

الدولية.

الدكتور / شبير عبد الله عبد الله الحراري (بني الجنسية) أستاذ التجارة الدولية والاقتصاد الزراعي - جامعة صنعاء

الأستاذ / سعود خليف عوض الرشيدى - مدير المعهد التجاري بالخنفة المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية

السيد / أحمد إسماعيل العمري (عراقي الجنسية) - النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة الموصل (مستشار قانوني)

الأستاذ / هيثم موفق حافظ - سوري الجنسية إعلامي - مدير عام دار الحافظ للطباعة والنشر

الأستاذة / باية محمد بلخير - جمهورية الجزائر (محامية)

الأستاذ / منير يوسف الفرخ - الجمهورية اللبنانية (تأسيس وإدارة كافيها ومطاعم)

الأستاذ / عبد الوهاب العبيدي الرائيسي - الجمهورية التونسية (مستشار ورئيس سابق بجامعة الدول العربية)

البشير المهدي احمد المدني - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية (رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الخليج للاستثمار والتنمية

الدكتور / محمد سعد فياض الرحاحلة - المملكة الأردنية الهاشمية (مدير المركز العربي للتحكيم بالأردن

محمد فؤاد الغنوشي تونس

حيدر بشير غلام الله وكيل نيابة - السودان
مستشار الاتحاد :

الأستاذة / هدى أنيس سراج الدين - وكيل براءات - رئيس الجمعية المصرية لحماية الملكية الفكرية

الأستاذ الدكتور / محمد حسام محمود لطفي - أستاذ القانون المدني - كلية حقوق - بني سويف

دكتور / مجاد محمود شعراوي - رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للصيديات .

رؤساء اللجان :

هدى أنيس سراج الدين - مستشار ورئيسة لجنة المؤتمرات بالاتحاد

دكتور / حسام لطفي - مستشار ورئيس اللجنة القانونية بالاتحاد

الأستاذ / مجاد شعراوي - مستشار ورئيس لجنة الأدوية والمستلزمات

الأستاذة / عزت عزيز معوض - رئيس لجنة تنمية الموارد بالاتحاد

الأستاذة / حسن باطه - رئيس لجنة الإعلام بالاتحاد

الأستاذة / داليا عبد الله خليل - رئيسة اللجنة الثقافية بالاتحاد

الدكتورة / فاطمة حسن البودي - رئيسة لجنة النشر بالاتحاد